الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

طرائق التدريس وأثرها على تعليم وتعلم التلاميذ مقاربة نفسية بيداغوجية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: ليسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة:
* بجعيط سمية
* بوغرارة لبنى
* بوعنان صباح

إشراف الأستاذ:
د. معاشو بووشمة

السنة الجامعية: 2022/2021

شكرا وتقدير

بداية نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا في كل خطوة خطوناها في هذا البحث كما نتقدم بجزيل الشكر للدكتور المشرف معاشو بووشمة الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة كما نتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة التي تستطلع على هذا البحث وتقوم بما فيه من هفوات واخطاء فلا ندعي اننا بلغنا الغاية..... وحسبنا أننا حولنا ويبقى الشكر لله عزوجل.

مقدمة

مما لا شك فيه أننا نعيش في العصر المعرفة والتقدم العلمي و لا بد من مواكبة بح هذا التطور، وما من سبيل إلى ذلك غير التعلم، لذلك فإنه من الضروري الاهتمام به، و هذا ما يقع على عاتق الأسرة التربوية بكل فروعها، و خاصة المعلم و المتعلم، فقد تغير دور كل منهما في المدرسة الحديثة، إذ لم يعد المعلم مجرد ملقيا للمعلومات و المتعلم متلقيا سلبيا لها، بل أصبح لكل منهما أدوار جديدة وأعباء أكبر من سابقتها، فالمعلم أصبح مكلفا بالتخطيط و التنظيم و التنسيق و التدريس و إدارة الصف و التقويم وكذا توجيه التلاميذ وتسيير الحصة...، أما المتعلم فقد أصبح محور العملية التعليمية فهو مشارك فعال له دوره المهم فيها، لأنه الثمرة التي يسعى المعلم للاهتمام بها من كل جوانب شخصيته، ليصبح إنسانا واعيا قادرا على التقدم بمجتمعه و تطويره، و هذا لن يتم ألا عن طريق نجاح العملية التعليمية.

ومن بين أهم العناصر التي يجب الاهتمام بها في العملية التعليمية: "طرق التدريس" باعتبار أنها الأداة التي تساعد المتعلم عل الفهم واستيعاب المادة العلمية، لذا فإن نجاح هذه العملية مرتبط بحسن اختيار طرق التدريس المناسبة للمادة المقدمة ولمستوى المتعلم. وقد تطورت هذه الطرق وفقا لمتطلبات الحياة المعاصرة فبعد أن كانت تعتمد على اللفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية والمعرفية للمتعلم ومن الضروري أن يكون المعلم مرنا ومبادرا للتغيير ومطلعا على كل ما هو جديد في علم التربية، ليجيد اختيار الطريقة المناسبة فلا يمكن القول بأن طرق التدريس تتفاوت في جودتها، ولكن سر نجاحها هو استخدامها في الوقت المناسب لها، فعملية التدريس ليس مجرد عرض معلومات ونقلها إلى المتعلم، بل هي عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.

نظرا لأهمية هذا العنصر في العملية التعليمية، كان موضوع بحثنا حول "طرائق التدريس وأثرها على تعليم وتعلم التلاميذ مقاربة نفسية بيداغوجية".

أما أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فهي عديدة أهمها: الرغبة في التعرف على أهم طرق التدريس قبل الخروج من الحياة الدراسية إلى الحياة العملية، إبراز أهم طرق التدريس ودورها في نجاح العملية التعليمية.

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الإشكاليات الآتية: ماهي أهم طرق التدريس ما هو الفرق بين التعليم والتدريس، ماهي العلاقة بين التعليمية والبيداغوجيا. أما عن خطة البحث فقد بنينا دراستنا على فصلين سبقتهما مقدمة وأتممناها بخاتمة.

الفصل الأول: وهو فصل نظري تضمن ثلاثة مباحث، المبحث الأول: تناولنا فيه مفهوم التدريس أركان عملية التدريس، ماهيتها، أساليبها، أهدافها، المبحث الثاني: مفهوم التعليم والتعلم، خصائص التعلم، الفرق بين التعليم والتدريس، دور المعلم في عملية التعليم، أهم العلاقات بين عناصر العملية التعليمية، مكونات التعليمية العامة. المبحث الثالث: تناولنا فيه مفهوم البيداغوجيا، أنواعها، الفرق بين التعليمية والبيداغوجيا، أما الفصل الثاني: فهو جانب تطبيقي وهو عبارة عن استبيان مكون من مجموعة من الأسئلة موجهة لتلاميذ وأساتذة السنة الخامسة ابتدائي، وفي الأخير خلصنا إلى خاتمة ضمت مجموعة من النتائج والملاحظات.

وقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي وهذا لملائمة أبعاد بحثنا للدراسة الوصفية، لهدف الكشف عن أهم طرق التدريس وعلاقتها بالتعليم والتعلم.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من الدراسات السابقة، كان أبرزها:

- رافده الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد.
- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب.

ولا ننسى أن نتوجه بالشكر الجزيل وافر الامتنان والعرفان للأستاذ المشرف "معاشو بووشمة."

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا ليكون منطلقا لأعمال ودراسات لاحقة في هذا الموضوع.

الفصل الأول: طرائق التدريس ودورها في تحقيق الأهداف التربوية

تعتبر طريقة التدريس ركنا أساسيا في العملية التعليمية والتربوية، وتنبع أهميتها في كونها الأداة التي تساعد التلميذ على أن يفهم المادة المتعلمة ويستوعبها، لدا فإن نجاح العملية التعليمية منوط باختيار الطريقة التدريسية الملائمة من حيث مستوى التلاميذ، والمادة التعليمية والبيئة.

المبحث الأول: طرائق التدريس ودورها في تحقيق الأهداف التربوية

1. مفهوم التدريس

لغة: جاء في لسان العرب في مادة درس ما يلي: درس الشيء والرسم يدرس دروسا، ودرسته الريح، يتعدى ولا يتعدى، درسه القوم عفوا أثره... والدرس: الطريق الخفي ودرس الثوب أي أخلق... ودرست السورة أي حفظتها: ودرست الكتاب أدرسه درسا أي دللته حتى خف حفظه علي[1] وفي تاج العروس: درس الشيء يدرس دروسا بالضم: عفا ودرسته الريح درسا أي محته[2].

وقوله تعالى: "...كنا عن دراستهم لغفلين"[3].

وقوله تعالى: "أم لكم كتاب به تدرسون"[4].

اصطلاحا: تعددت التعاريف التي تناولت ماهية التدريس من الناحية الاصطلاحية ودلك تبعا للمراجع التي يعتمدها كل باحث وكذلك اختلف التعريف بين القديم والحديث، وفيما يلي نذكر مقتطفات من تعاريف تتناول التدريس من جهة نظر قديمة وأخرى حديثة.

يرى كل من "سعد علي زاير وسماء تركي داخل: بأن التدريس هو عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في دهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين اللذين هم بحاجة إليها،

---

[1] جمال الدين ابن منظور لسان العرب. مج3، دار الفكر لبنان، (د–ت) ص58.

[2] مرتضي الزبيدي تاج العروس من جواهر القاموس مادة (درس)، تح: محمود الطناجي، دار الحكومة الكويت، (د–ت) ص64.

[3] سورة الأنعام الآية 156.

[4] سورة القلم الآية 37.

والتي تكونت عنده بفعل الخبرة والتأهل الأكاديمي والمهني[1]. أي أنه يقدم للتلميذ كل ما يملك من خبرات من أجل نقله من مرحة الاستقبال إلى مرحلة التقيد.

كما يعرفه "الهويدي" بقوله: أن التدريس نظام من الأعمال مخطط لم يقصد به أن يؤدي إلى تعلم ونمو الطلبة في جوانبهما المختلفة[2]، أي أن المعلم يقوم بالتخطيط لكل ما يقدمه للطالب من أجل ضمان فهمه واستيعابه.

أما ماجد السيد عبيد فيعرف التدريس بقوله: عملية التواصل بين المدرس والمتعلم وتعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى[3].

2. أركان عملية التدريس

التدريس هو عملية معقدة، تتكون من مجموعة من الأركان الأساسية تتفاعل فيما بينها الإنجاح عملية التدريس، وتتمثل هده الأركان في

1.2 المعلم

هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، إذ أنه يمتلك كفاءات واستعدادات ومؤهلات تمكنه من مساعدة الطالب على تحقيق أهدافه، المعلم هو القائد التربوي اللذي ستصدر لعملية توصيل المفردات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين اللذين يقوم بتعليمهم[4]. فهو من يساهم في بناء الجانب النفسي والتربوي في شخصية التلميذ وتطوير الجانب المعرفي حيث يشرف على تزويدهم بالمعارف والعلوم.

---

[1] سعيد زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية دار المنهجية، العراق،2015، ص102.

[2] زيد الهويدي مهارات التدريس الفعال دار الكتاب الجامعي، (د-ب)،2002، ص24.

[3] ماجد السيد عبيد وآخرون، أساسيات تصميم الدرس دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،2001، ص15.

[4] عبد الله العامري المعلم الناجح، ط1، دار أسامة، عمان الأردن،2009، ص13.

2.2 المتعلم

هو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية، وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم فلا يوجد تعلم من دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية[1]، فالمتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقف من المعلم وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته وله تصوراته لما يتعلمه، وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم.

3.2 المادة الدراسية

عنصر مهم جدا من عناصر العملية التعليمية، لدا يجب على المعلم أن يكون على دراية تامة بأن المادة المعرفية والمقررات الدراسية هي وسائل وضعت بين يديه ويجب عليه أن يجيد العمل بها، لتحقيق أهداف معينة تخدم المتعلم في الحياة الاجتماعية، وعرفت بأنها عينة ممتازة لمجال معرفي معين لابد أن تكون لها وظيفة في حياة المتعلم وعلى هدا الأساس، فما قيمة حشو أدهان المتعلمين بمادة قد لا تؤثر في سلوكهم بالطريقة المرغوب فيها[2]. وعليه فإن المادة الدراسية هي ذلك المنهج أي المحتوى وهو مجموع المعلومات التي تقدم للمتعلمين، لكن يجب أن يكون لها أثر إيجابي في سلوكهم وحياتهم اليومية.

4.2 بيئة التعلم

نقصد ببيئة التعلم تلك العوامل المؤثرة على عملية التدريس والتي تسهم في خلق مناخ مناسب للتفاعل الجيد بين أركان التدريس بشكل يسهل نجاحه، وهذه العوامل لا تكون إلا في المدرسة الجيدة التي تتوفر فيها مستلزمات الراحة والأمن، مثال ذلك أن تكون الأقسام ذات إضاءة مناسبة

---

[1] فضيل قاسمي: تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي–شعبة الآداب والفلسفة أنموذجا–، كلية الآداب واللغات جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان،2015/2014، ص5.

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ص40.

وتكون دافئة شتاء وباردة صيفا، وأن توفر المدرسة الوسائل التي قد يحتاجها الأستاذ، كما يعمل جميع العاملين في المؤسسة على خلق جو أمن فيها ووضع عقاب لكل تصرف سيء سواء من الأستاذ أو التلميذ.

5.2 وسائل التعلم وتقنياته

تقنيات التعليم هي مجموع الوسائل التي يحتاجها المعلم لتسهل عليه عملية التدريس ويتمكن من خلالها من تقريب المعلومات إلى أدهان تلاميذه وقد تم تعريفها بأنها: إن التقنيات الحديثة والمتعددة ساهمة وبشكل فعال، وتساهم في جعل العملية التعليمية أسهل، فقد تنوعت وسائل التعليم ووسائل الإيضاح لتدعم الكتب والمراجع التي تستقي منها المعلومات، ومن وسائل التعليم والإيضاح: أجهزة الحاسوب والرسومات والأفلام و أجهزة العرض وغيرها مما يدعم طرق التدريس و يعطي للمتعلم فرص للحصول على المعلومات المدعمة بالأمثلة و الشواهد و بيسر و سهولة[1].

6.2 الكتاب المدرسي

يعد الكتاب المدرسي أحد وسائل التعليم لكننا تناولناه كجزء مستقل عن بقية الوسائل لأهميته بالنسبة للمتعلم، ولا نريد بهذا التقليل من أهمية الوسائل الأخرى، لكن يعتبر الوعاء الذي يختزن المعارف والمعلومات التي يجب أن تقدم للمتعلمين، ويعتبر جزءا من المتعلم لأنه يرافقه في المدرسة والبيت على عكس الوسائل الأخرى التي تعد جزءا من المدرسة والنشاط الصفي فقط.

7.2 الإدارة المدرسية

هي مرفق من أهم المرافق في المدرسة ولا يمكن سير العملية التعليمية من دونها إذ أن المدرسة بجميع مرافقها تسير تحت تنظيم الإدارة والعاملين فيها. الإدارة تعني كل الجهود المنسقة التي

[1] رافده الحريري طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن،2010، ص31.

يقوم بها فريق العاملين في الحقل التعليمي بالمدرسة، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة[1].

3. ماهية طرق التدريس

هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي ينفدها المعلم داخل الفصل لمساعدة الطلبة على التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للدرس[2]، أي خلق تفاعل بين المعلم والمتعلم من أجل تحويل الأهداف والمعلومات النظرية والمنهجية كفاءات معرفية واجتماعية وحركية مفيدة للتلاميذ والمجتمع.

ويعرفها علي عطية: بأنها الإجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف محددة[3] وتتضمن كافة الكيفيات والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس أثناء العملية التعليمية تحقيقا لأهداف محددة، فطرائق التدريس هي تلك الإجراءات المتمثلة في تلك الانفعالات والحركات المخطط لها مسبقا من طرف المعلم نحو المتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية محددة.

4. طرق التدريس بين القديم والحديث

عرفت الطرائق التدريسية تطورا واختلافا من القديم إلى عصرنا الحالي فلقد اهتم بها علماء التربية والنفس واللغة اهتماما بالغا باعتبارها مهمة في العملية التعليمية، وبما أن المعلم هو الطرف الأول القائم بعملية التدريس فهو من يحاول إيجاد طريقة مثلى لإبلاغ وتلقين المتعلمين العلوم

[1] محمد سلمان الخزاعلة تحسين علي المومني المعلم والمدرسة، ط1، دار الصفاء، عمان، الأردن،2013، ص73.

[2] يوسف القطامي–إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية دار الميسرة للنشر والتوزيع، (د–ب)،2003، ص262.

[3] محسن علي عطية–المناهج الحديثة وطرائق التدريس دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن،2013، ص263.

والمعارف ولهذا يمكننا أن نعطي رسما تخطيطيا للتصنيفات التي اعتمدت في تقسيم طرائق التدريس[1].

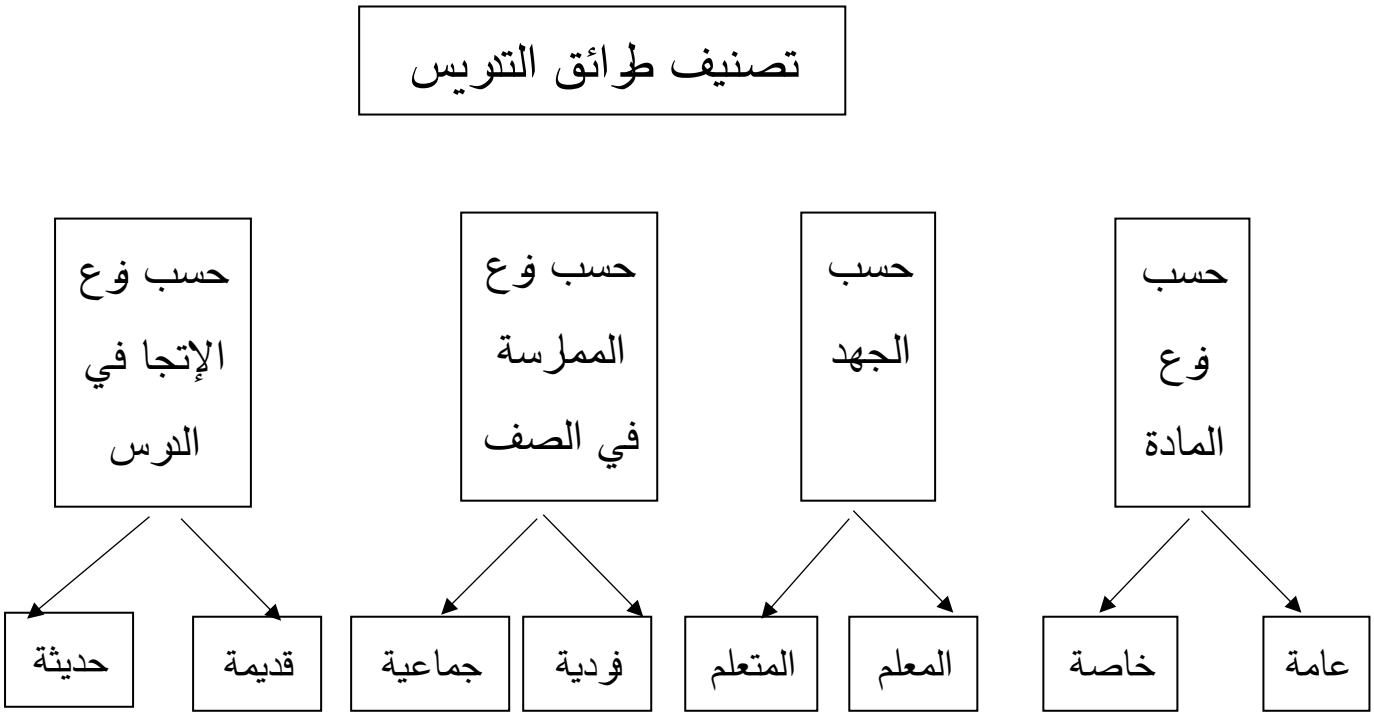

من الملاحظ على مر الأزمنة أن التدريس نحا طرقا عديدة ومتعددة وأخذ بدوره تصنيفات عديدة، ومن النظرة الشمولية للجدول نرى بأن هذه التصنيفات اعتمدت تارة على عدد المتعلمين وتارة على أساس نوع التنفيذ كما انه قسم المختصون تاريخيا طرائق التدريس إلى قسمين رئيسيين هما:

- ❖ قديمة
- ❖ حديثة

[1] ينظر مجموعة من الأساتذة التدريس طرق وإستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، (د-ب)،2011، ص55-57.

1.4 الطرائق القديمة

إن هذه الطرائق هي عبارة عن طرائق استخدمت من زمن قديم على الأقل بنصف قرن تقريبا، ولا يمكن أن نقول بأنها طرائق لا تنفع في الوقت الحالي وإنما هي حاضرة في وقتنا وتوتي أكلها في العملية التعليمية، ومن أبرزها

1.4.أ طريقة المحاضرة

تعد هذه الطريقة من أول طرائق التدريس المعروفة عند عموم الناس وأهل الاختصاص، حيث يقوم المعلم بإلقاء معلومات على التلاميذ، ويقف على المتعلم موقف الاستماع.

و يعد المعلم محور هذه الطريقة، فهم يساهم بشكل أساسي و محوري في هذه الطريقة بحكم أنه المحور الذي ترتكز عليه طريقة المحاضرة، كما أن طريقة المحاضرة يطلق عليها طريقة الإلقاء، كما يصبح المتعلم آلة صماء و عليه فالرسالة التعليمية تنحوا منحى واحدا من المعلم إلى المتعلم[1]، و هي بهذا تعتمد طريقة غير تفاعلية، وهي بهذا عبارة عن عرض شفوي مستمر للخبرات و المعارف و الآراء و الأفكار يقدمه المدرس للطلبة من دون مقاطعة أو استفسار .....، و في ضوء هذا المفهوم فإن الطالب في هذه الطريقة سلبي و لا يتعدى دور الاستماع و التلقي، أما المدرس فهو محور العملية التعليمية و مركزها[2]، فالمتعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات وقدرات في التعليم وإيمان به يستطيع أأن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ويسر.

[1] ينظر: توفيق مرعي أحمد ومحمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة، (د–ب)،2002، ص38.

[2] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص294.

1.4.ب طريقة المناقشة

أو ما يسميه أهل الاختصاص أحيانا بالطريقة الحوارية، تقوم هذه الطريقة على الحوار الشفوي بين المعلم والمتعلمين، ويكون ذلك عبر إثارة مجموعة من التساؤلات التي يطرحها المعلم على تلاميذه، فيقوم هنا عنصر الحوار والمناقشة خلال عملية التدريس[1].

كما يرى توفيق الهنداوي أن الطريقة المناقشة تعتمد على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المدرس والطلبة أو بين أنفسهم بإشراف المدرس وإدارته، يبدأ المدرس بتوجيه الأسئلة أو الأمثلة أو أسباب أو استنتاجات أو تعميمات[2]، وتدور هذه الطريقة حول إثارة تفكير ومشاركة الطلاب وإتاحة فرصة للأسئلة والمناقشة، مع احترام أراءهم واقتراحاتهم، وهده الطريقة تساعد في تنمية شخصية الطالب معرفيا ووجدانيا ومهاريا.

ومن هذا نفهم بأن الطريقة الحوارية أو المناقشة تشرك المتعلم في العملية التربوية وتجعله متفاعلا في التدريس.

1.4.ت طريقة الإستقراء

يعرفها الأستاذ حمزة أبو النصر بقوله أنها: عملية عقلية ينتقل فيها العقل من الوقائع إلى القانون أو القاعدة، من الجزء إلى الكل وصيغته (أمثلة، تعميم)[3].

وبما أننا نتحدث عن هذه الطريقة من الطرائق التدريس داخل المؤسسة التربوية، فسوف تكون خطواتها على النحو الآتي:

- يبدأ المعلم مع تلاميذه من مجموعة من الأمثلة.
- يتم التحليل لكل مثال واستخلاص صفات الأمثلة واستخراج الصفة الرئيسية.

---

[1] ينظر: ردينة عثمان يوسف–طرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن،2005، ص67.

[2] صفوت توفيق الهنداوي–إستراتيجيات التدريس–الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، الأردن،2004، ص59.

[3] حمزة أبو نصر–الشامل في التعليم والتعلم والتدريس، مكتبة الإيمان، مصر،2008، ص211.

- يحاول المعلم مع مشاركة التلاميذ إستقراء الخواص المشتركة ووضعها كلها في إطار واحد يجمعها مع بعض.

1.4.ثطريقة الإستنتاج

وهي طريقة من طرائق التدريس القديمة، وفي هذه الطريقة يتم النظر من الكل إلى الجزء عكس طريقة الإستقراء التي تكلمنا عنها حيث يكون سير التدريس من الكل إلى الجزء أي من القاعدة إلى الأمثلة والحالات الفردية، وتقوم على قدرة التلميذ على استخدام القواعد لحل مواقف خاصة أو حالات خاصة[1]، وهذه الطريقة من أهم المراحل في العملية التعليمية حيث يضهر مدى فهم وإيستعاب التلميذ وقدرته على حل المواقف المختلفة.

2.4 الطرائق الحديثة

2.4.أ طريقة حل المشكلات

هذا النوع من طرائق التدريس يجد نجاعة كبيرة في عملية تدريس العلوم، حيث تقوم هذه العملية أو الطريقة على " مساعدة الطلبة على إيجاد الحلول للمواقف المشكلة بأنفسهم إنطلاقا من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي[2]، وتهدف هذه الطريقة إلى تنشيط معارف التلاميذ واسترجاع خبراتهم السابقة لبناء معارف واكتساب مفاهيم جديدة.

2.4.ب طريقة التدريس الجمعي

نريد بهذه الطريقة التدريسية ذلك النشاط الجمعي الذي يعمل على إثارة النمو في الفرد والجماعة ...، بحيث يعمل كل فرد منها نحو أهداف مرسومة ويتحمل عبء مسؤولية الوصول

[1] عبد الحميد حسن شاهين إستراتجيات التدريس المتقدمة وإستراتجيات التعليم وأنماط التعلم، (د د)، الإسكندرية،2011، ص32.

[2] عبد اللطيف بن حسين فرج–طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار الميسرة، الأردن،2005، ص125.

إليها، وتوجد هذه الطريقة بمسمى آخر في كتب مناهج التدريس وطـــرائقه بمسمى "التعلم التعاوني".

2.4.ت طريقة تمثيل الأدوار

تعد هذه الطريقة من طرائق التدريس التي يتم فيها الاستفادة من التلميذ أو الطفل للعب فهي، أسلوب من أساليب التعليم يقوم على أساس المحاكاة التي يؤديها المتعلمون، يحاكون فيها أدوار الآخرين التي تمارس في مواقف حقيقية[1]، تستعمل هذه الطريقة خاصة مع تلاميذ السنة الأول والثانية إبتدائي الأنها تقدم على شكل تمثيل أو مسرحية لكن الغاية منها هي الوصول إلى هدف معين.

وعلى هذا الأساس تقوم هذه الطريقة، على افتراض أن للطالب دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد[2]، وهذه الطريقة تعتمد على التمثيل ولعب الأدوار داخل القسم حيث يقوم فيها التلاميذ بلعب أدوار تمثيلية مسرحية، ليس الغرض منها اللعب و الترفيه بل الغرض منها التدريس وإيصال المتعلم إلى أهداف تعليمية مستغلا فيها حب التلاميذ للعب والتمثيل.

5. أهداف التدريس

إن الهدف من طرائق التدريس هو الوصول إلى تلك الرغبة التي يسعى المعلم إلى تحقيقها بصفة خاصة ووزارة التربية والتعليم بصفة عامة، وتظهر هذه الرغبة على سلوك المتعلم ولها أهداف تسعى إلى تحقيقها نذكر منها:

[1] محسن علي عطية–المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص344.

[2] إيمان محمد سحتوت–وزينب عباس جعفر، إستراتيجيات التدريس الحديثة، دار النشر، السعودية،2014، ص211.

1.5 أهداف عقلية

هي الأهداف التعليمية أو المعرفية ترتبط بالجانب المعرفي في العملية التربوية أو يسميه الناتج المعرفي للتعلم، أي مدى تمكن الطلاب من الأساليب اللازمة لحل وتحقيق قدرات الطلاب على التعلم الذاتي والانتقال من مستوى إلى آخر[1]، ومنه فالأهداف العقلية ترتبط بالجانب المعرفي لدى المتعلم أي المكتسبات التي يمتلكها.

2.5 أهداف وجدانية

وتتمثل فيما يلي:

- ❖ استعداد التلميذ للتفكير والاهتمام بالمشكلات الموضوعية.
- ❖ الإشتراك في المناقشات المختلفة والمحافظة والانتباه للوصول إلى الحل.
- ❖ تحمل المسؤوليات الإجتماعية داخل الفصل المدرسي.
- ❖ أن يكون التلاميذ منتجين في العمل الجماعي، نشطين في التعلم التعاوني.

مما سبق نجد أن الأهداف الوجدانية لها إرتباط بالجانب المعنوي لدى المتعلم، إضافة إلى حالته النفسية والظروف الاجتماعية المحيطة به.

المبحث الثاني: التعليم والتعلم

1. مفهوم التعلم

لغة: منصفات الله عز وجل العليم، العلام، العالم قال الله عز وجل "عالم الغيب والشهادة"، "علام الغيوب".

علمت الشيء أعلمه –علمه أي عرفته.

[1] سليمان علي السيد–مبادئ ومهارات التدريس الفعال في التربية الحديثة، ط1، دار قباء، القاهرة، مصر،2004، ص63.

قال ابن السكيت: تعلمت أن فلان خارج بمنزله، علمت: علم الأمر وتعلمه أي أتقنه[1].

إصطلاحا: إن التعليم إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة، وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعجم بما في ذلك كفاءته الأكادمية والتدريسية[2]، بحيث يحصل المتعلمون من التعليم على معلومات أومهارات من شأنها تغيير سلوكهم أو تعديله للأفضل.

ويقوم على التفاعل بين عناصر هي الفرد المتعلم، موضوع التعلم، وضعية التعلم، ولا يمكن أن يتم التعلم إلا بالتفاعل بين هده العناصر، والمقصود بالفرد المتعلم هو التلميذ أو الطالب الذي بحاجة إلى موضوع للتعلم وهو عبارة بيانات ومعارف التي يقوم المعلم بإيصالها باستخدام وضعيات وطرائق مناسبة للموضوع.

1.1 خصائص التعلم

- التعلم عملية تدفع المتعلم إلى تغيير سلوكه وذلك عبر الخبرات التي يكتسبها
- تحدث نتيجة تفاعل المتعلم مع البيئة بشطريها المادي والمعنوي.
- عملية مستمرة لا تربط بزمان أو مكان محدد فهي تشمل كل المراحل التي يلتقطها الإنسان في حياته.
- أنها عملية شاملة تتعدد فيها المظاهر تتضمن كافة التغيرات السلوكية من انفعالات حركية لغوية أخلاقية وغيرها، والتي تكسب الفرد عادات وممارسات جديدة قادرة على تطوير أساليب التفكير لديه.

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، العدد2003،12، مادة (ع،ل،م)،ص484-485.

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2003، ص29-30.

2. مفهوم التعليم

للتعليم دور مهم في تطوير حركة المجتمع من خلال تنمية العامل البشري الذي يعد أساس كل تطور وتنمية، تعتبر الأسرة المدرسة الاولى للطفل بحيث ينعكس تأثير التنشئة العائلية على العملية التعليمية في مختلف المراحل العمرية وترتبط بها قضيتي التفوق والتأخر المدرسي[1]، والتعليم هو النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعلمها من قبل المتعلم.

وفي هذا الصدد تقول سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: التعليم هو توجه كل موقف تدريبي نحو المتعلم، فالتدريس مهنة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها وقواعدها ومبادئها ووسائل إيصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعليم والتعلم، أي تنمية مجموع الخبرات المتوفرة لدى الشخص وتوسع مداركه وزيادة قابليته للتصرف في الظروف المتشابهة للموقف التعليمي.

3. الفرق بين التعليم والتدريس

يمكن إيجاز الفرق بين التعليم والتدريس فيما يلي:

- التعليم شمل من التدريس في الاستعمال التربوي.
- التدريس يتناول المعارف والقيم من دون المهارات بينما التعليم يتناول المعارف والقيم والمهارات.
- التدريس عمل مخطط مقصود أما التعليم فقد يحدث بقصد أو من دون قصد.

[1] خلف الله أحمد محمد عربي: مجلة علوم إنسانية، مجلة دورية محكمة تعني بالعلوم الإنسانية، العدد44، سنة2010، ص03.

- التدريس يحصل داخل المؤسسات التعليمية بينما التعليم يحصل داخل أو خارج المؤسسات التعليمية أو الاثنين معا لأن الفرد قد يتعلم من المدرسة، أو قد يتعلم من المجتمع وقد يتعلم من أفراد العائلة[1]، أي أنه قابل للإكتساب من البيئة المحيطة به.

4. دور المعلم في عملية التعليم

من المعلوم أن المعلم هو الأساس في عملية التعليم فعليه أن يتصف بهذه الإرشادات والتوجيهات التي يمكن أن تساعد في هده المهمة الصعبة[2]، فعلا المعلم أن يكون متقنا لمهارة الحديث وأن يجيد الكلام في كل موقف ويسعى دائما للاستزادة في الإكثار من التحدث بالغة العربية، كما أنه يجب أن يتقبل أخطاء المتعلمين ويقوم بإصلاحها وأن يكسر الحاجز النفسي عندهم وحوفهم من الكلام والمناقشة وذلك بإشراكه لجميع التلاميذ في التحدث.

5. أهم العلاقات بين عناصر العملية التعلمية

1.5 العلاقة بين المعلم والمتعلم:

تساهم هذه العلاقة وبشكل فعال في عملية التعلم وهذا على حد قول داريل سايد نتوب: أن التدريس الجيد يعتمد على مدى قوة العلاقة بين المدرس والطالب، فالتدريس الجيد يجب ألا ينفصل عن العلاقات الشخصية المتداخلة والجيدة[3]، أي العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم وذلك من خلال التفاعل الإيجابي، وهذا الأخير يؤكد لنا مدى نجاعة المعلم في إيصال المعنى المراد إلى دهن المتعلم.

كما يقول فكري حسن ريان: أن الاهتمام المتزايد بالأساليب الديمقراطية وبالعلاقات الإنسانية داخل الفصل من خصائص النشاط التعليمي الحديث إذ كان ذلك قديما يقوم على أساس التحكم

---

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: مدخل إلى التدريس، ط1، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن،2003، ص30-31.

[2] الحفظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط1، عالم الحديث، الأردن، ص84.

[3] موسكا موسستن سارة أشوورت: تدريس التربية الرياضية، تر: صالح حسن هشام وآخرون، بغداد،1991، ص15.

والتسلط، أما اليم فإن هده العلاقات تتميز بالتعاون وباحترام الغير، وبذل الجهود لتنمية الاهتمامات والمبادرة والميل إلى مساعدة التلاميذ لتنمو لديهم القدرة على تصريف شؤونهم وتشجيعهم وإتاحة الفرص أمامهم لإتخاد القرارات المتعلقة بنواحي نشاطهم، وهناك واجبات مطالب بها المعلم إتجاه التلاميذ بغية مساعدتهم منها[1]:

- أن يكون المعلم حازما وعطوفا في تعامله مع التلميذ.
- عدم التفريق بين التلاميذ بناء على أسس عنصرية.
- المساهمة مع المختصين في حل مشكلات التلاميذ.
- التقويم المستمر لمستويات التلاميذ في تحصيلهم للأهداف.

2.5 علاقة المعلم بالهدف

إن وظيفة المعلم تمكنه من أن يقوم بدور كبير في تحقيق الأهداف التربوية ينشدها المجتمع، ومنه يصبح المعلم الشخص المسؤول عن تحريك العمل التربوي، وإدارته بأسس علمية وفنية إنسانية حتى يتمكن الوصول إلى الأهداف المرجوة منه، فلا شك أن العمل التربوي بما يشمل عليه من أهداف وفلسفات ومناهج وطرق تدريس، وأساليب ووسائل مالا يمكن أن يتحقق من تلقاء ذاته، وإنما هو بحاجة إلى من يكسبه الحيوية والفعالية[2].

3.5 علاقة المتعلم بالهدف

في ظل هذه العلاقة صار بإمكان المتعلم المساهمة وبشكل كبير في تحديد الأهداف من جهة وتحقيقها من جهة أخرى.

في هذا الصدد فكري حسن ريان: أن السماح للطلبة في وضع الأهداف، كان أسلوب فعالا في كثير من الأحوال، إذ يقوي عندهم الدافع إلى التعلم عندما يقررون بأنفسهم ما يريدون تحقيقه

[1] محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأ المعارف، الإسكندرية،1997، ص33.

[2] خالد أحمد السخي: مكانة المعلم في العملية التربوية، أخبار التربية، البحرين، العدد105، أكتوبر1999، ص18.

بدلا فرض ذلك عليهم عن طريق المدرس1، أي أن الطالب عندما يعمل على شيء يحبه أو هدف يريد الوصول إليه دون ضغط من المعلم فإنه يقوم بدلك الفعل على أحسن وجه.

كما أنه يجب إتاحة الفرصة للطلبة بغية القيام بتقويم ذاتي لأعمالهم، لأن ذلك سيسمح لكل طالب من معرفة المسافة الفاصلة بينه وبين غيره من التلاميذ من جهة، وبينه وبين الأهداف المرسومة من جهة أخرى.

إن حاجة التلاميذ للمعرفة واكتساب القدرات المهارية هي التي تقوده للبحث وإبتكار أدوات بحثه مندفعا وراء سد الحاجة أو بلوغ الهدف، أو تحقيق مهمة أو ميول وليس فقط إهتمامات وتوجيهات للدرس.

6. مكونات التعليمية العامة

إن الحديث عن مشكلات التعليم والتعلم من منظور التعليمية يعني أن العلاقة البيداغوجية لا يمكن حصرها في إبلاغ المعلومات مرسل (معلم) إلى المستقبل (التلميذ)، لا يستطيع التلاميذ أن يكتسب إلا ما تسمح به بنيتهم المعرفية أو تصوراتهم في إستقبالهم للرسالة المرسلة إليهم.

إن تناول مشكلات التعليم والتعلم يعني أن عملية توصيل المعارف إلى التلاميذ ظاهرة معقدة تتطلب وسائل عديدة،كما أنه ينبغي النظر دائما إلى الأقطاب الثلاثة المعلم،المتعلم المعرفة وهي مجتمعة دون أن ينحصر التحليل في قطب واحد، فالمعرفة دراستها والتعريف بها من عمل الاختصاصيين في المادة، فإليهم تعود عملية بناء المعرفة الأكادمية وتحويلها إلى معرفة مدرسية، وبشأن معرفة التلاميذ يمكن القول أنهم أفراد بيولوجيين وإجتماعيين يفكرون ويحسبون[2]، وإذا كانت الأقطاب الثلاثة تحدد مثلثا، فإن التعليمية من خلال ذلك تهتم بالأضلاع الثلاثة للمثلث أي بعبارة

[1] فكري حسن ريان

[2] التعليمية العامة وعلم النفس–وحدة اللغة العربية، وزارة التربية مديرية التكوين، الإرسال1، سنة1999، ص05.

أخرى ينصب عمل التعليمية على دراسة العلاقات التي تربط بين الأقطاب الثلاثة وذلك على النحو التالي:

1.6 العلاقة بين المتعلم والمعرفة

نشأة فكرة العلاقة بين المتعلم والمعرفة بناء على فشل التربية التقليدية التي تجعل المتعلم فردا محايدا في العملية التربوية وكرفض لدلك جاءت التعليمية علبا فارغة ينبغي حشوها بالمغرفة، والمعرفة تأتي من المتعلمين فهم أفراد فعالون ويشاركون في بناء تعلمهم بالإعتماد على معارفهم السابقة أو ما أكتسبو خارج المدرسة.

2.6 العلاقة بين المعلم والمعرفة

يحدد البرنامج الدراسي حجم المعرفة اللازم تدريسها، حيث يقوم المعلم بإدماج هذه المعرفة في طريقته ويتخدها نقطة انطلاق، إلا أنه لا يعيدها كما هي بل يخرجها من إطارها الأصلي ليضع لها إطار جديد، وذلك وفق مستوى التلاميذ قسمه ووفق اختياراته المنهجية وأهدافه الخاصة[1].

3.6 العلاقة بين المعلم والمتعلم

تعتبر العلاقة بين المعلم والمتعلم مجالا يدخل ضمن العلاقات البيداغوجية أو بشكل أدق تمثل هذه العلاقة بما يسمى بالعقد التعليمي CONTRAT DIDACTIQUE، اللذي يبرم في الغالب بين المعلم والمتعلم وبه تبسط معايير الوضعيات التعليمية كما يرتبط بالأهداف والآليات المدرسية.

[1] المرجع نفسه.

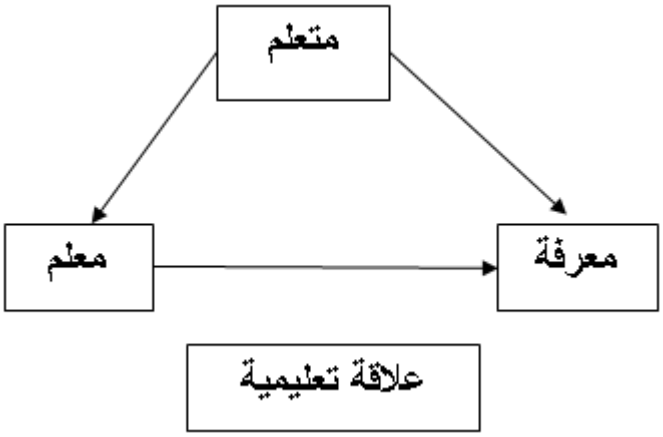

المبحث الثالث: البيداغوجية

1. مفهوم البيداغوجية

حسب التقليد الإغريقي تشير البيداغوجية إلى مجموع الخطابات والممارسات التي كانت ترمى إلى تدبير إنتقال الطفل من حالة طبيعية إلى حالة ثقافية، وأن تخلق منه باختصار مواطنا صالحا.

البيداغوجيا لفظ عام ينطبق على كل ما له ارتباط بالعلاقة القائمة بين مدرس وتلميذ بغرض تعليم أو تربية الطفل أو الراشد.

هي فن تطبيق النظريات التربوية وتتخذ من هذه التصورات أشكالا متنوعة فيما يلي بعضها بيداغوجية فعالة، بيداغوجية الأهداف، بيداغوجية الدعم، بيداغوجية الخطأ، بيداغوجية تجريبية، بيداغوجية حديثة، بيداغوجية تعاقدية، بيداغوجية علاجية، بيداغوجية الاكتشاف، بيداغوجية الإبداع[1].

[1] رمضان أرزيل، محمد حسونات: نحو إستراتجية التعليم بمقاربة الكفاءات، دار الأمل، المدينة الجديدة، تيزي وزو، الجزء1،2002، ص148.

ومفهوم البيداغوجية يشير غالبا إلى معنيين:

تستعمل للدلالة على الحقل المعرفي الذي يهتم بالممارسة التربوية في أبعادها المتنوعة، أو بهذا المعنى نتحدث عن البيداغوجيا النظرية أو التطبيقية أو التجريبية.

تستعمل للإشارة إلى توجه ORIENTATION أو نظرية بذاتها، وتهتم بالترفيه من الناحية المعمارية NORMATIVE ومن الناحية التطبيقية وذلك باقتراح تقنيات وطرق للعمل التربوي.

2. أنواع البيداغوجيا

1.2 البيداغوجيا التقليدية

مع ظهور الاتجاه الجديد وجهت البيداغوجيا التقليدية انتقادات شديدة، ومع ذلك تبقى البيداغوجيا التقليدية لها أنصارها المدافعين عليها وهذا بفضل المزايا التي اكتسبتها في مجال التعليم.

فقد عرف "جون ديوي" المدرسة التقليدية بأنها تلك التي يقوم مركز ثقلها خارج عالم الطفل فهي متمثلة بالمعلم والكتاب، حيث كان للمعلم كل الدور في العملية التربوية وكان الكتاب موسوعيا تتسع صفحاته لعلوم القراءة واللغة والقواعد والرسوم والتاريخ والعلوم الأخلاقية والمدنية، ولم تهتم هذه المدرسة بالغرائز المباشرة للطفل ولا باهتماماته الفعلية، في حين اتخذت المدرسة الحديثة للطفل نقطة لانطلاقها ومحورا أساسيا لها[1].

ومن بين المدافعين على هذا الإتجاه نجد كل من "SYNDER, انطلاقا من التعريفات والتوضيحات واصطدام المفاهيم الموجودة .....، أن طموحها هم التعليم في طريق جديد: البيداغوجيا الحديثة والتي تعتبر حوصلة التقليدية والجديدة.

[1] محمد أيوب شحيمي، دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، بيروت،1994، ص29.

وفي ظل نفس السياق DEBESS يعترف بفضائل التعليم التقليدي على الطرق الجديدة ويقول في هذا الشأن:" التعليم التقليدي يعطي مكانة كبيرة لنقل المعارف من طرف المعلم وعن طريق الكتاب، ولكن يجب ألا تجعل التلميذ محل وظيفة تسجيل.

2.2 البيداغوجية الحديثة

في البداية عصرنا ظهرت حركة جديدة في أمريكا و أوروبا من أجل الإصلاح التربوي و ذلك انطلاقا من إنتقادها للطرق التقليدية التي لم تستطيع مسايرة متطلبات الوقت الراهن فنتيجة لتطور المفاهيم التربوية الحاصلة بفعل التطور الفكري بشكل عام و تقدم المجتمعات فقد سقطت المدرسة التقليدية و لم تستطيع التغبير عن تطلعات الأجيال المستقبلية، فقامت المدرسة الجديدة لتزويد الناشئة بمفاهيم و طرق تربوية حديثة، يستطيعون بواسطتها معرفة الأخطاء التي جربتها المدارس القديمة، فقد تبدلت النظرة إلى الطفل و أصبح ينظر إليها ككائن له عالمه (عالم الطفولة) الخاص به.

فالمدرسة الحديثة تقوم بتمكين كل طالب من تحقيق ذاته وتحقيق الكفاءة الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع الجديد.

ففي هذا الصدد يؤكد "MAREVILA" وآخرون أننا لم نخفي تعارضنا مع الطرق الدغاماتية DOGMATIQUE وذلك بسبب إهتمامها بالتعبير اللفظي الذي تتبناه والذي ينجم عنه طاعة فكرية للتلميذ، وبالتالي يكون الخمول الفكري[1].

[1] Marceuil.AEL Coll.Guide. pedagogique. Ed Hachette.paris. 1971.p09

3. الفرق بين التعليمية والبيداغوجية

تشير القواميس التربوية إلى أن البيداغوجيا هي مجموعة القواعد والنظريات التي تتخذ موضوعات التربية بفلسفتها وغاياتها، في حين أن التعليمية هي التفكير في طرق التعليم، ومرتبطة بمحتويات معينة.

ترمي التعليمية إلى تنمية العلاقات بين الوضعيات وعواملها الناقلية بالنسبة لمجموعة من الأفراد في الوسط المدرسي، في حين يكون دور البيداغوجية التركيز على تناغم العلاقات بين الوضعيات والمواضيع والوسط والمتعلم وكل ذلك بغرض الوصول على النجاح التام لكل المتعلمين أثناء اجتياز عمليات التعلم.

إن التعليمية تهتم بالتخطيط للأهداف ومراقبتها وتعديلها، كما تهتم بالوسائل التي تسمح ببلوغ الأهداف من طرف مجموعة من المتعلمين، أما البيداغوجيا فإنها تستخدم المعطيات التي تستقيها من التعليمية لإثارة التعلم الأحسن عند كل المتعلمين، وذلك باستعمال أنسب للوضعيات البيداغوجية الممكنة، وبالمقابل بأخذ التعليمية بعين الاعتبار المعطيات الناتجة عن الممارسة البيداغوجية لإعداد مخططات تستجيب بشكل جيد للحاجات[1].

ينصب التقويم في التعليمية على التخطيط للوضعيات البيداغوجية، و ذلك قصد تحديد صلاحياتها و تطويرها عند الضرورة، أما من منظور البيداغوجية فإن تحصيل التلاميذ هو الذي يحظى بالتقويم، و ذلك للوقوف على مستوى نجاحها إما بفرض تقويم تكويني أو تقويم تجميعي لا يمكن القول بأن التعليمية هي مجرد تقنية ذلك لأنه لا وجود للتعليمية دون خلفية بيداغوجية، أن تبرير التعليمية هو في حد ذاته عمل بيداغوجي و من جهة أخرى لا يمكن للبيداغوجية أن

[1] التعليمية العامة وعلم النفس–وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، مديرية التكوين، الإرسال1999،1، ص03.

تنفصل من التعليمية لأن الحديث عن المتعلم دون التطرق إلى المحتويات الدراسية ضرب من الخيال، فالبيداغوجية لا تمثل شيئا دون التعليمي[1].

فالتعليمية تهتم بالجانب المنهجي المتعلق بتوصيل المعرفة واكتسابها في علاقته بالمحتوى التعليمي وتنطلق من أنم طبيعة المعرفة الموضوعة للتدريس تلعب دورا محددا بالنسبة للتعلم وبالتالي التعليم.

بينما لا تحتاج البيداغوجية إلى دراسة وضعيات التعليم من زاوية خصوصية المحتوى، ولا تهتم بالعمق والبعد المعرفي للتعلم بل تهتم بأبعاد أخرى نفسية إجتماعية.

وبشكل أدق يمكن القول إنه في الوقت الذي تواصل فيه البيداغوجيا التساؤل حول الغايات تتساءل التعليمية عن الوسائل.

التعليمية تتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق المعرفة، أما البيداغوجيا فتتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق القسم.

يتم التركيز في التعليمية على شروط اكتساب المعرفة من طرف المتعلم و تعتبر الوضعيات التعليمية كمساعد على التفاعل الأقصى بين المعرفة و التعلم و المعلم، أما البيداغوجيا فيتم التركيز على الممارسة التي تتضمن التفكير السابق لوضع العلاقات التربوية في مجال محدد فتهتم بذلك التعليمية بالتفاعل القائم بين المعرفة و المعلم و المتعلم (تفاعل–معرفة–معلم–متعلم)،بينما تهتم البيداغوجيا بكل ما يتعلق بالتنظيم داخل القسم بما في ذلك الفضاء، ووضعيات نشاط المتعلمين فرادى أو في جماعات، و بعبارة أدق فهي تهتم بجغرافية القسم[2].

---

[1] المرجع نفسه

[2] عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند في علم التدريس، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر،1436–2014، ص32–33.

الفصل الثاني:الجانب التطبيقي

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري لبعض المفاهيم المتعلقة بأهم طرائق التدريس والتعليم والتعلم والبيداغوجيا.

سنحاول خلال هذا الفصل وهو عبارة إستبيان وهو مجموعة من الأسئلة من أجل معرفة أهم طرق التعليم والتدريس.

مجالات الدراسات: أجرينا هذه الدراسة في المدرسة الإبتدائية سعيداني ب ميلة وكانت المدة الزمنية التي إستغرقناها في مرحلة الإستجواب أسبوع بداية من 19أفريل2022، وقد قمنا بهذه الدراسة على تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي البالغ عددهم20تلميذ منهم10إناث و10ذكور، إضافة إلى مجموعة من الأساتذة في نفس المستوى.

ثم قمنا بدراسة إستقرائية لهذه الإجابات وأعتمدنا في ذلك على المنهج الاستقرائي وهو المناسب لهذا الجزء من البحث.

استمارة استبيان: بقسم اللغة والأدب العربي بعد تحضير مذكرة لنيل شهادة الليسانس بعنوان "طرائق التدريس وأثرها على تعليم وتعلم التلاميذ مقاربة نفسية بيداغوجية".

الرجاء منكم الإجابة على هذه الأسئلة بدقة وتركيز مع وضع علامة في الخانة المناسبة.

ونحيطكم علما أن معلوماتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.

أسئلة إستبيان لأساتذة وتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي:

1. ماهو عدد سنوات خبرتك في التعليم؟

3 سنوات ☐ أقل ☐ أكثر ☐

2. ماهي أفضل الوسائل التعليمية في رأيك؟

التقليدية ☐ الحديثة ☐ كلاهما ☐

3. ما رأيك في الإصلاحات التي أدخلت على المنهج التعليمي، هل هذا التغيير هو السبب في تراجع مستوى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

4. ماهي الطريقة التي تفضل في التدريس؟

الشرح ☐ التبيان العلمي ☐ التعلم التعاوني ☐

5. أثناء عرض أنشطة اللغة العربية، هل تحرصون على استعمال اللغة الفصحى؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل يكفي الوقت المخصص لتقديم الدرس أو النشاط التعليمي؟

نعم ☐ لا ☐

7. ماهي معايير اختيار طريقة التدريس؟

أن تكون مشوقة ☐ تراعي الفروق الفردية ☐ كل ما ذكر ☐

8. ما هي أفضل أنواع التعليم؟

الذي يهتم بالحفظ والتشجيع ☐ الذي يجعل المعلم محور العملية التعليمية ☐

الذي يركز على المعارف والمعلومات ☐

9. هل تعتبر المعلم قدوة لك؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل تريد أن تصبح معلما في المستقبل؟

نعم ☐ لا ☐

11. هل يراودك الشعور بالخوف عند إجتياز الإختبار؟

نعم ☐ لا ☐

12. هل معاملة المعلم لك حسنة أم سيئة؟

حسنة ☐ سيئة ☐

13. ما هي أسباب عدم فهمك للدرس؟

صعوبة المادة ☐ شرح المعلم ناقص ☐ عدم توفر الوسائل المناسبة لسير الدرس ☐

14. هاهي المادة الدراسية التي تفضلها؟

اللغة العربية ☐ الرياضيات ☐ الفرنسية ☐

15. ما هي ردة فعلك عند غياب المعلم عن الدرس؟

فرح ☐ حزن ☐ لا مبالاة ☐

الجدول الأول: ما هو عدد سنوات خبرتك المهنية في التعليم؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
3سنوات	2	%25	°90
أقل	2	%25	°90
أكثر	4	%50	°180
المجموع	8	%100	°360

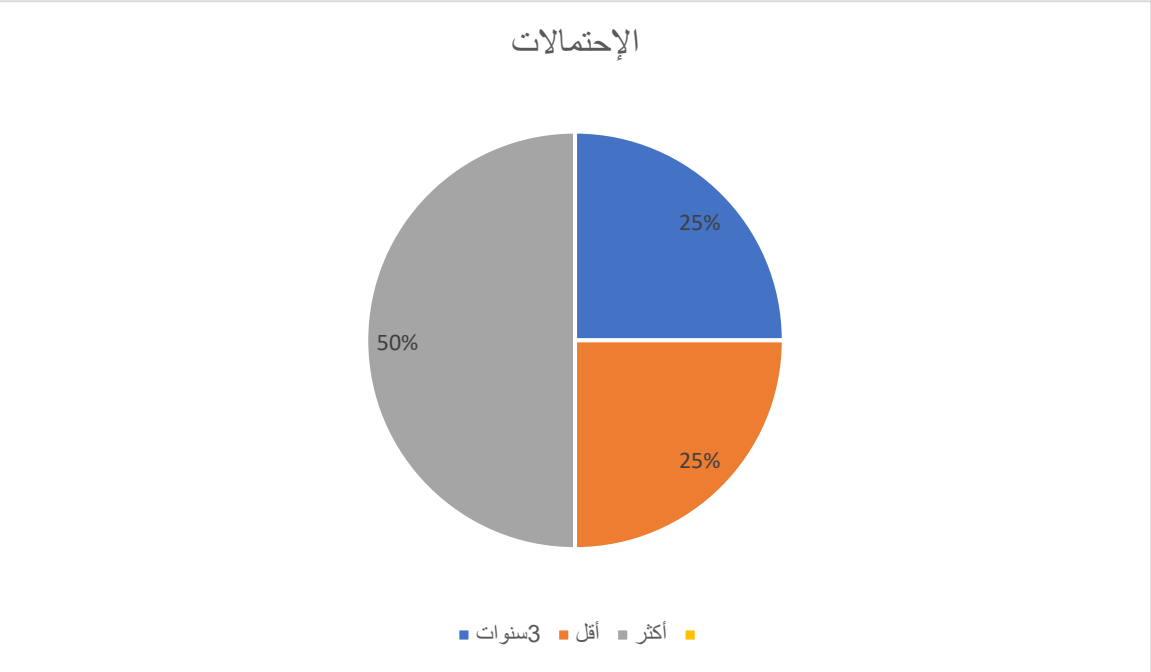

قراءة وتعليق:

نستنتج من خلال البيانات الواردة في الجدول أن نسبة المعلمين الذين تجاوزت مسيرتهم المهنية 3 سنوات بلغت (50%) في حين كان كل من كان لهم 3 سنوات خبرة أو أقل كلاهما (25%).

الجدول الثاني: ماهي أفضل الوسائل التعليمية في رأيك؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
التقليدية	0	%0	°0
الحديثة	3	%50	°180
كلاهما	3	%50	°180
المجموع	6	%100	°360

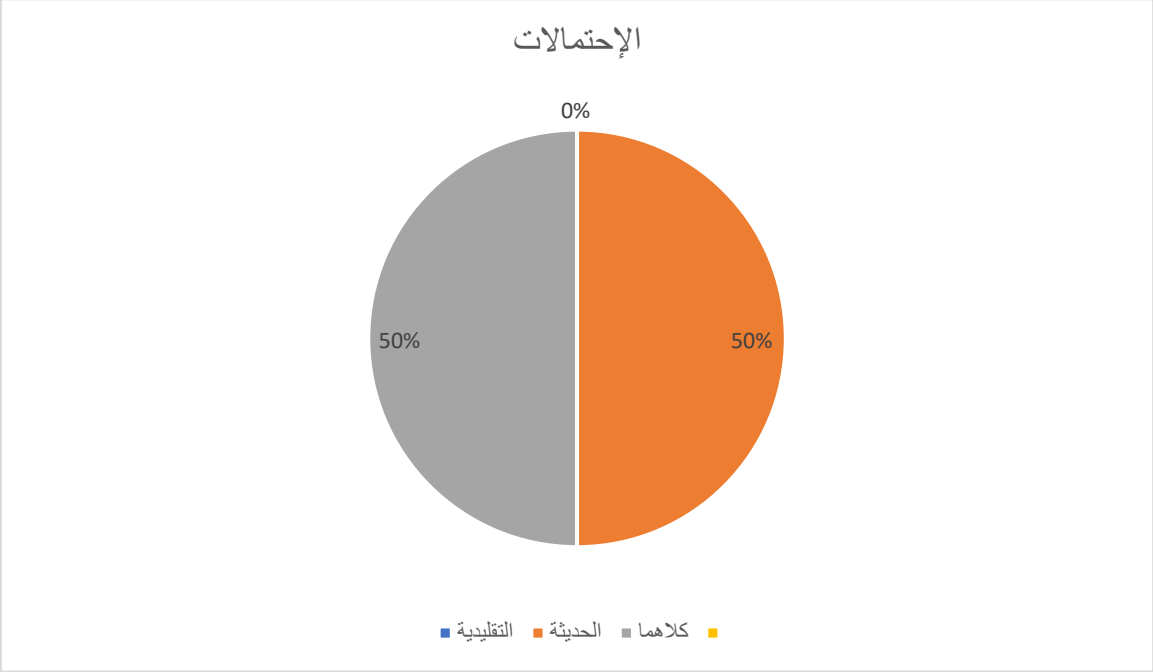

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون بأن أفضل الوسائل التعليمية هي قدرت ب (50%) تساوت مع لسبة المعلمين الذين يرون أفضل نتيجة تكون من خلال المزج بين الحديثة والتقليدية إذا قدرت ب (50%) أما الوسائل التقليدية قدرت ب نسبة منعدمة (0%).

الجدول الثالث: ما رأيك في الإصلاحات التي أدخلت على المنهج التعليمي، وهل هادا التغيير هو السبب في تراجع مستوى التلاميذ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	6	%100	°360
لا	0	%0	°0
المجموع	6	%100	°360

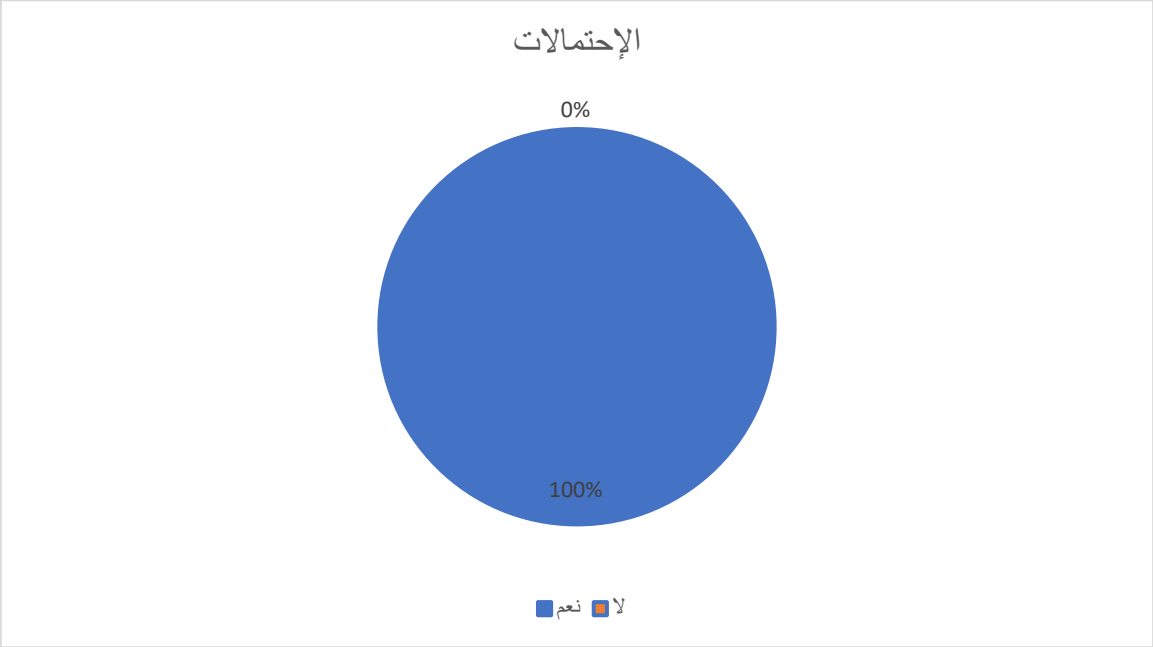

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول أن كل أراء المعلمين انصبت في أن تلك الإصلاحات التي دخلت على المنهج التعليمي هي التي تسببت في تراجع مستوى التلاميذ حيث قدرت هذه النسبة (100%)، وهذا راجع إلى احترام القدرات الذهنية للتلميذ، وكانت الإجابة ب لا منعدمة بنسبة (0%).

الجدول الرابع: ماهي الطريقة التي تفضل في التدريس؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
الشرح	4	%50	°180
التبيان العلمي	0	%0	°0
التعلم التعاوني	4	%50	°180
المجموع	8	%100	°360

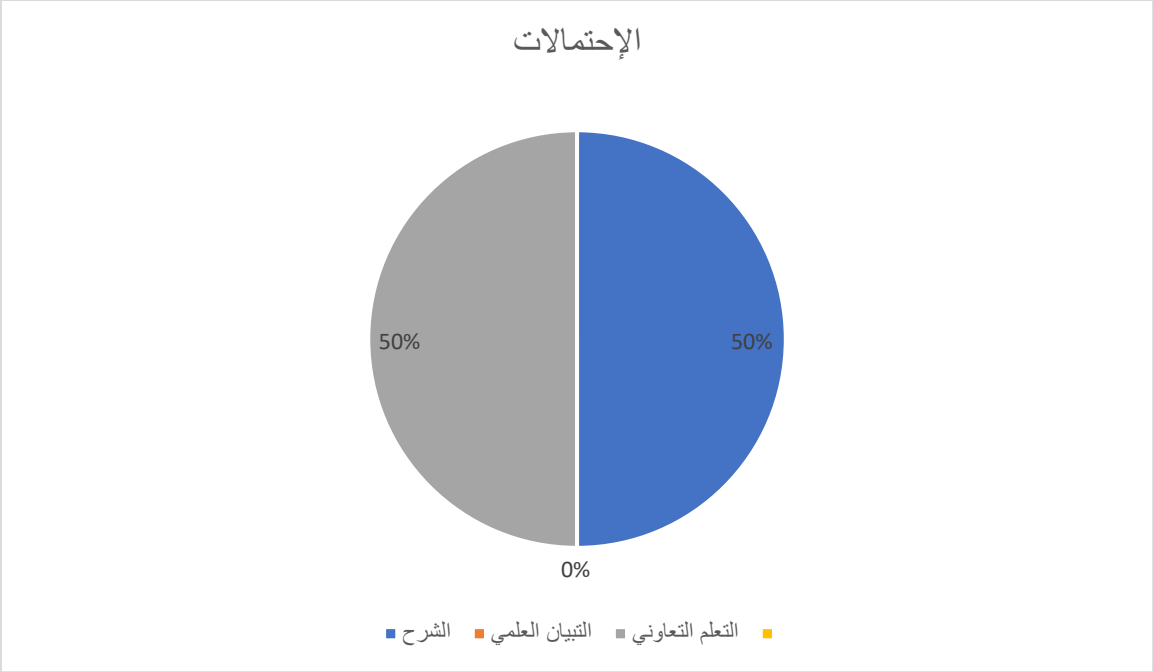

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال قراءتنا للنتائج المبينة في الجدول والتي تدرس أفضل طرق التدريس، حيث تساوت نسبة كل من طريقة الشرح (50%) وطريقة التعلم التعاوني (50%)، لأنهما طريقتان مهمتان لتوصيل المعارف إلى المتعلمين وإشراكهم في العملية التعليمية، أما نسبة التبيان العلمي كانت منعدمة (0%).

الجدول الخامس: أثناء عرض أنشطة اللغة هل تحرص على إستخدام اللغة الفصحى؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	6	%75	°270
لا	0	%0	°0
أحيانا	2	%25	°90
المجموع	8	%100	°360

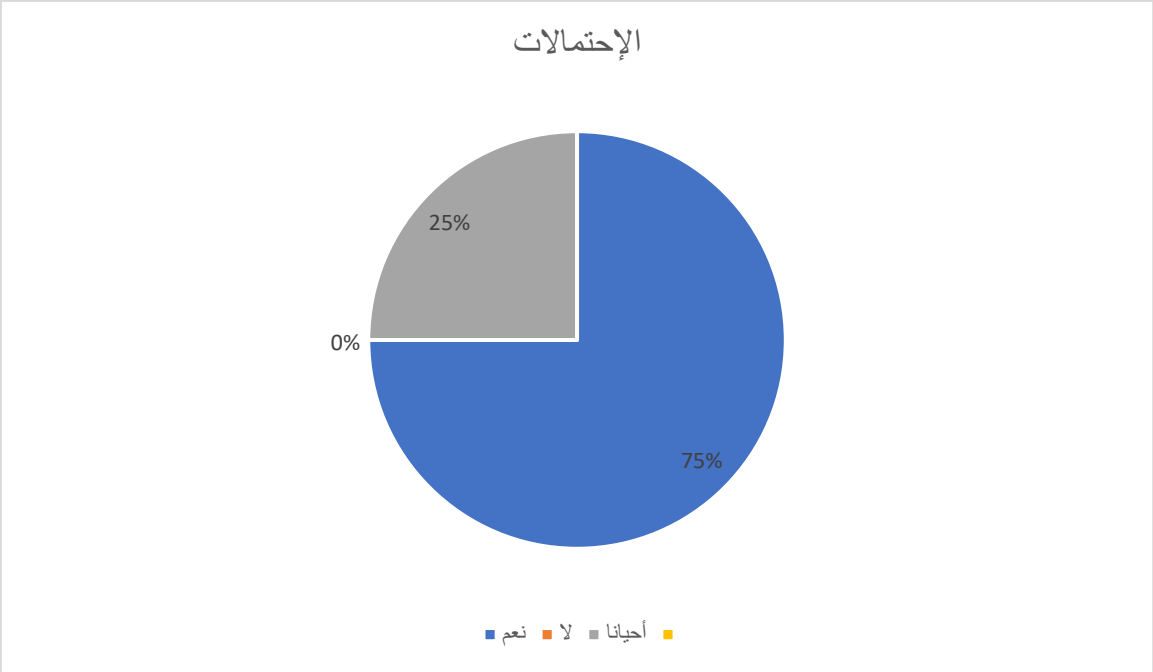

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول أن نسبة المعلمين الذين يحرصون على إستعمال الفصحى بلغت (75%)، وذلك لتدريب المعلمين على النطق الصحيح، وكانت في المقابل نسبة الإجابات ب(أحيانا)بلغت (25%) أما الإجابة ب(لا) فكانت منعدمة (0%).

الجدول السادس: هل يكفي الوقت المخصص للدرس أو النشاط التعليمي؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	2	%25	°90
لا	6	%75	°270
المجموع	8	%100	°360

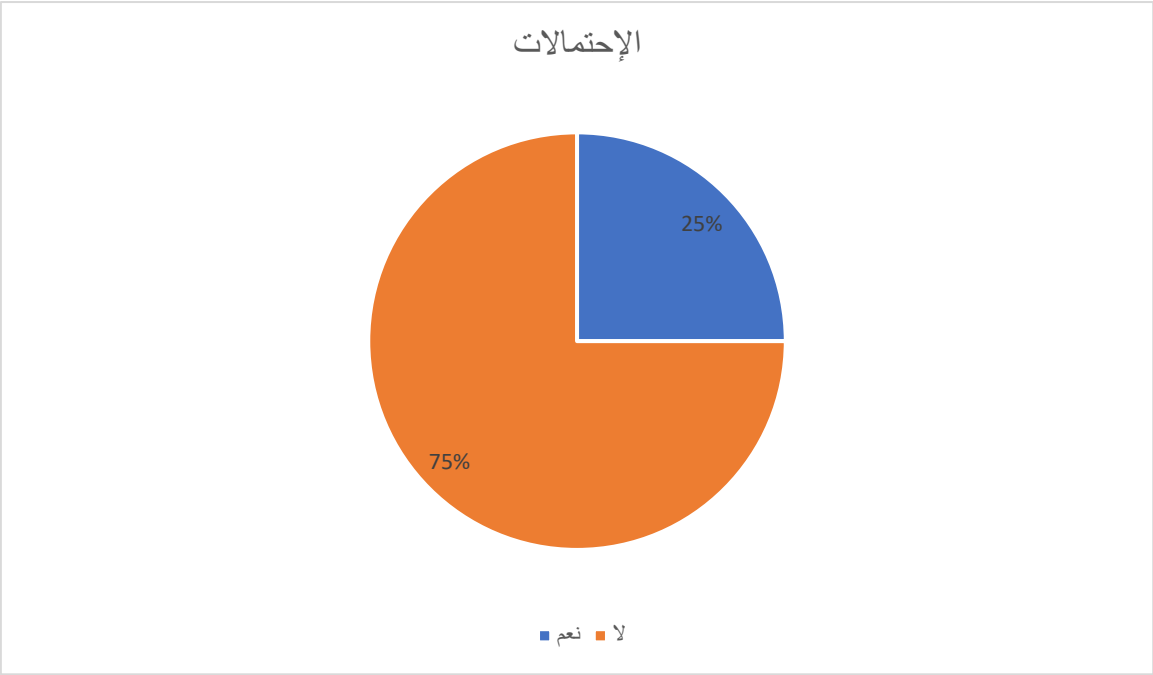

قراءة وتعليق:

نستنتج من خلال البيانات الواردة في الجدول أن نسبة أراء المعلمين بالنسبة للوقت المخصص لتقديم الدرس أنه غير كاف بلغت (75%) وكانت الإجابة ب(لا)، وهذا راجع إلى ضيق الوقت وكثافة المعلومات في المقابل قدرت الإجابات ب(نعم) بنسبة (25%).

الجدول السابع: ماهي معايير اختيار طريقة التدريس:

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
أن تكون مشوقة	2	%25	°90
أن تراعي الفروق الفردية	6	%50	°180
كل ما ذكر	2	%25	°90
المجموع	8	%100	°360

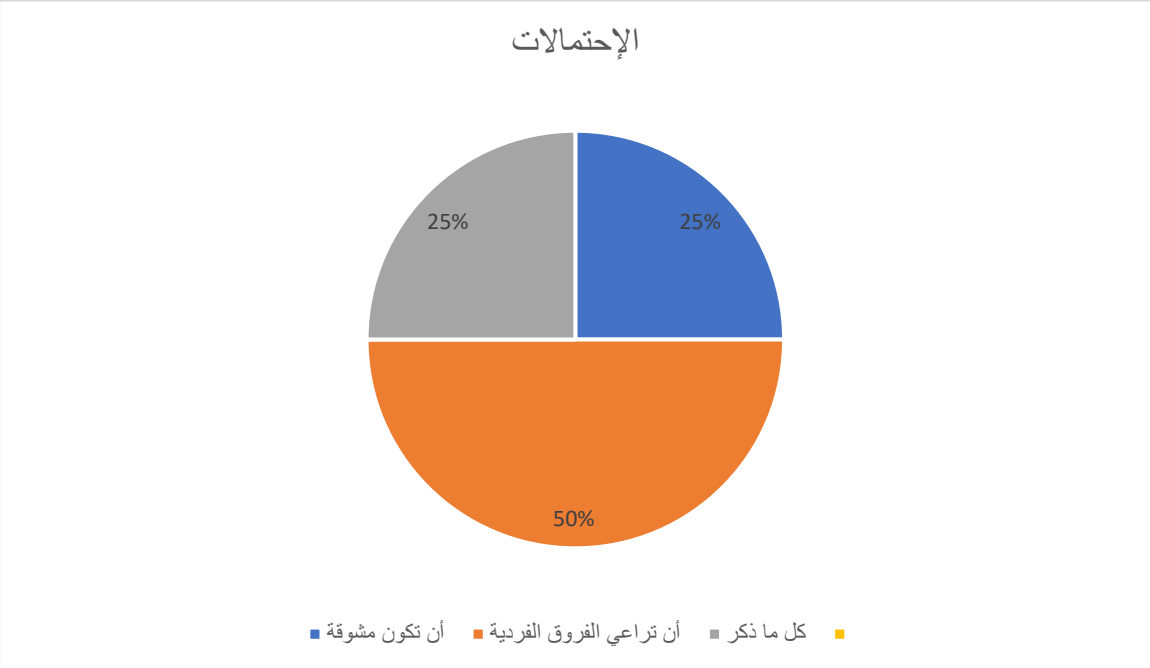

قراءة وتعليق:

نستنتج من خلال المعطيات الواردة في الجدول أن من أفضل المعايير لإختيار طريقة التدريس هي مراعاة الفروق الفردية، إذ كانت أكبر نسبة قدرت ب (50%) ثم جاءت طريقة أن تكون مشوقة بمسبة (25%)، وكذا كل تلك المعايير المذكورة سابقا بنسبة (25%).

الجدول الثامن: ما هي أفضل أنواع التعليم؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
التعليم الذي يهتم بالحفظ والتشجيع	2	%25	°90
التعليم الذي يجعل المعلم محور العملية التعليمية	2	%25	°90
التعليم الذي يركز على المعارف والمعلومات	4	%50	°180
المجموع	8	%100	°360

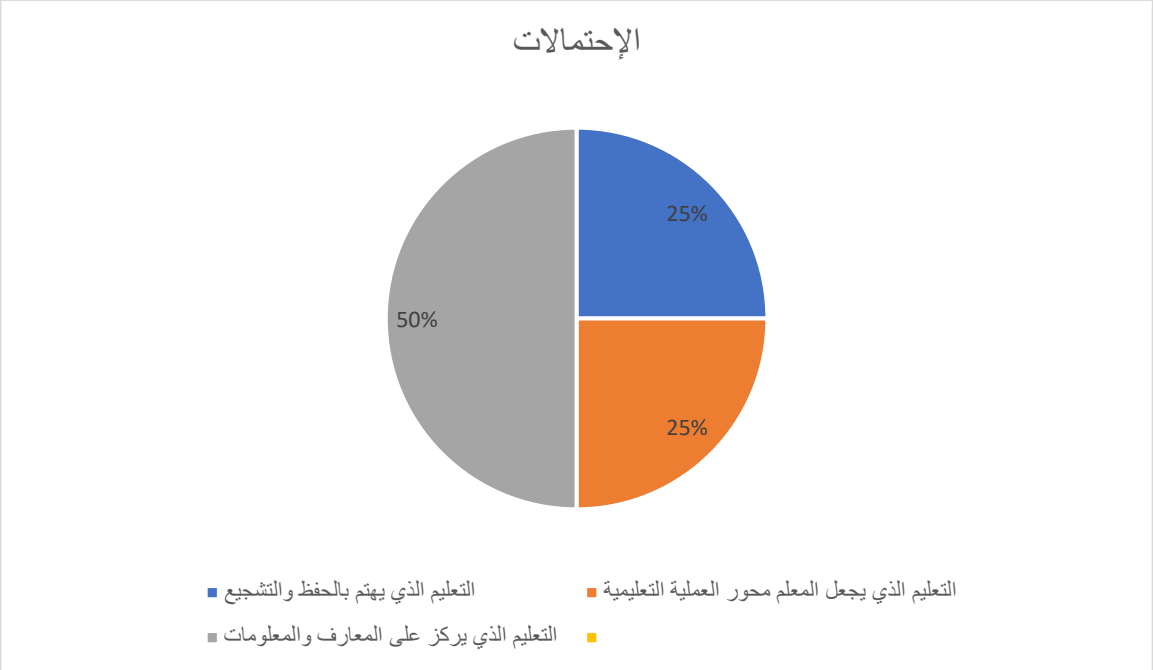

قراءة وتعليق:

نستنتج من خلال البيانات الواردة في الجدول أن أفضل أنواع التعليم هي التي يتم فيها التركيز على المعارف والمعلومات قدرت بنسبة (50%)، أما التعليم الذي يهتم بالحفظ والتشجيع بلغ (25%)، أما الذي يجعل المعلم محور العملية التعليمية قد بـ (25%).

الجدول التاسع: هل تعتبر المعلم قدوة لك؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	20	%100	°360
لا	0	%0	°0
المجموع	20	%100	°360

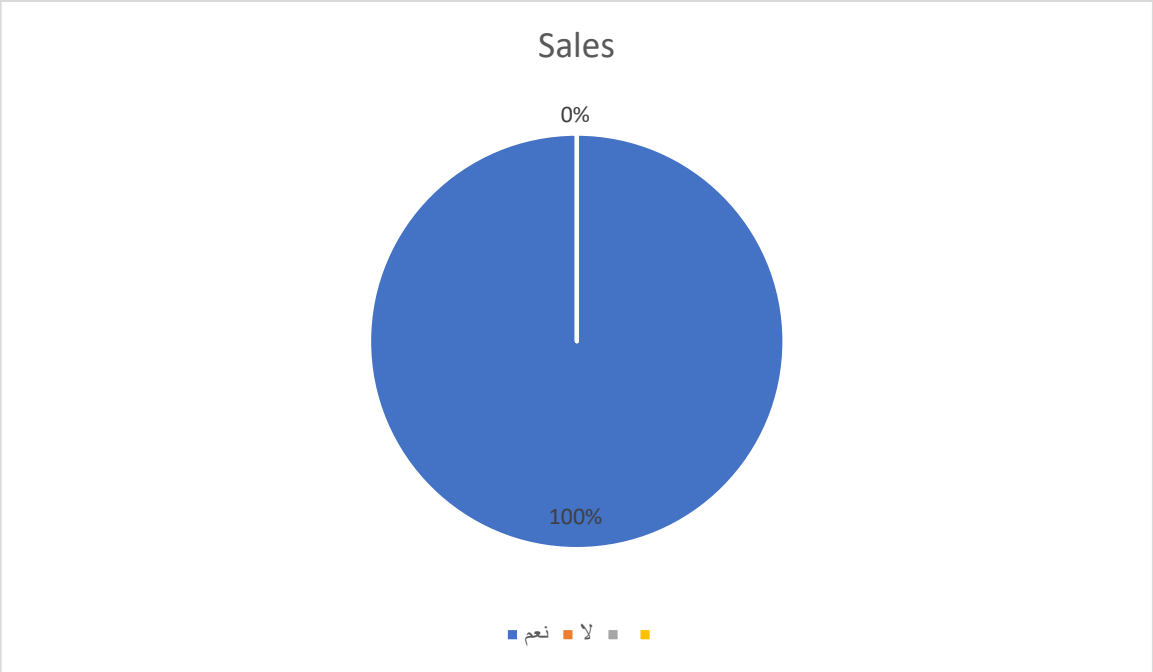

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول أن طل التلاميذ يعتبرون المعلم قدوة لهم ويمثلون له لحسن أخلاقهم إذ كاد المعلم أن يكون رسولا، وقدرت هذه النسبة (100%) بالإجابة ب(نعم) في حين كانت الإجابة ب(لا) منعدمة.

الجدول العاشر: هل تريد أن تصبح معلما في المستقبل؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	8	%40	°144
لا	12	%60	°216
المجموع	20	%100	°360

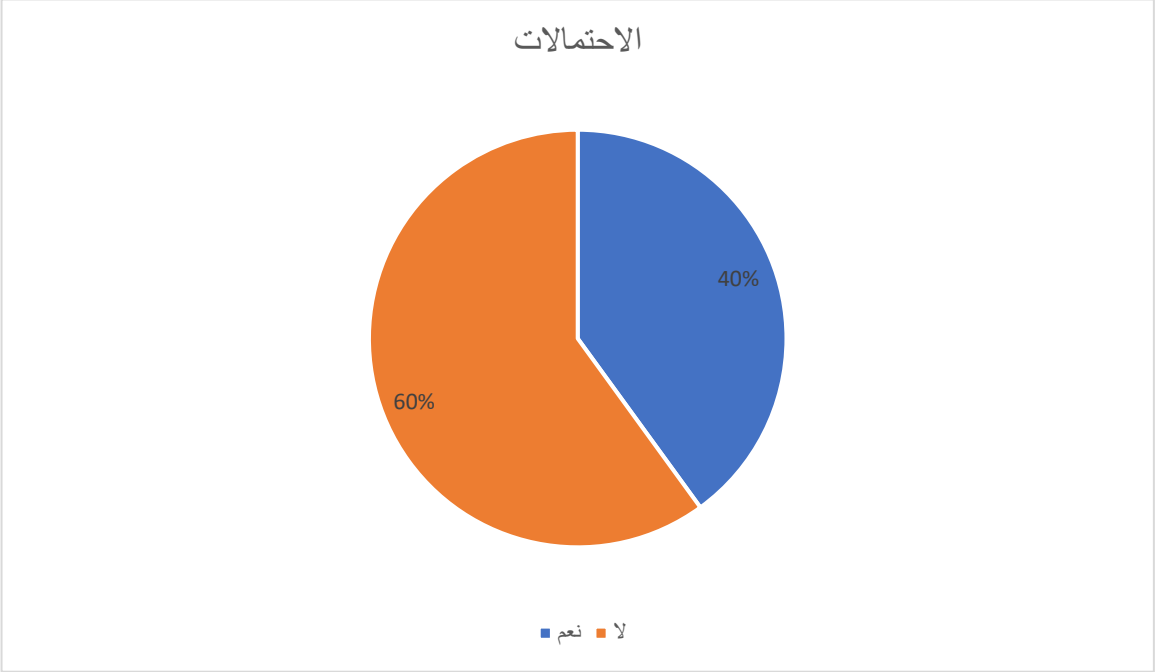

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال قراءتنا للنتائج المبينة في الجدول أن نسبة التلاميذ الذين لهم رغبة بأن يصبحو معلمين كانت قليلة بنسبة (40%)، في حين قدرت نسبة التلاميذ الذين يريدون مهن أخرى بـ (60%).

الجدول الحادي عشر: هل يراودك الشعور بالخوف عند إجتياز الإختبار؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	15	%75	°270
لا	5	%25	°90
المجموع	20	%100	°360

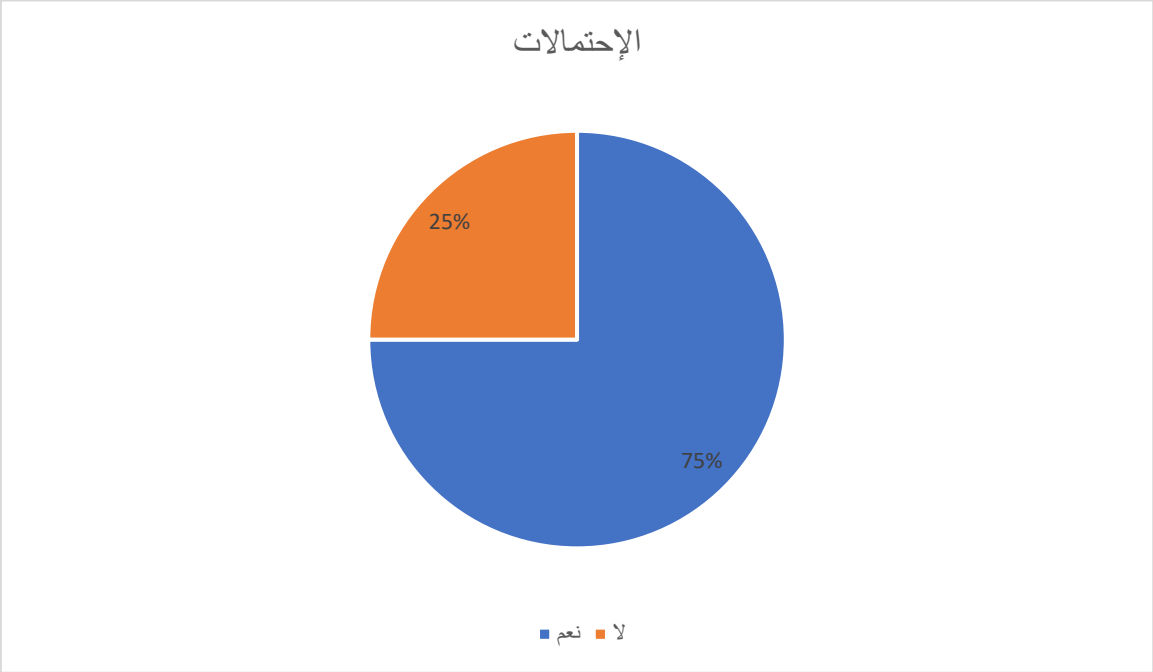

قراءة وتعليق:

نستخلص من البيانات الواردة في الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يراودهم الشعور بالخوف عند إجتياز التلاميذ كانت أكبر نسبة حيث قدرت ب (75%)، أما نسبة الذين لا يشعرون بالخوف كانت نسبة ضئيلة حيث قدرت ب (25%).

الجدول الثاني عشر: هل معاملة المعلم لك حسنة أم سيئة؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	20	%100	°360
لا	0	%0	°0
المجموع	20	%100	°360

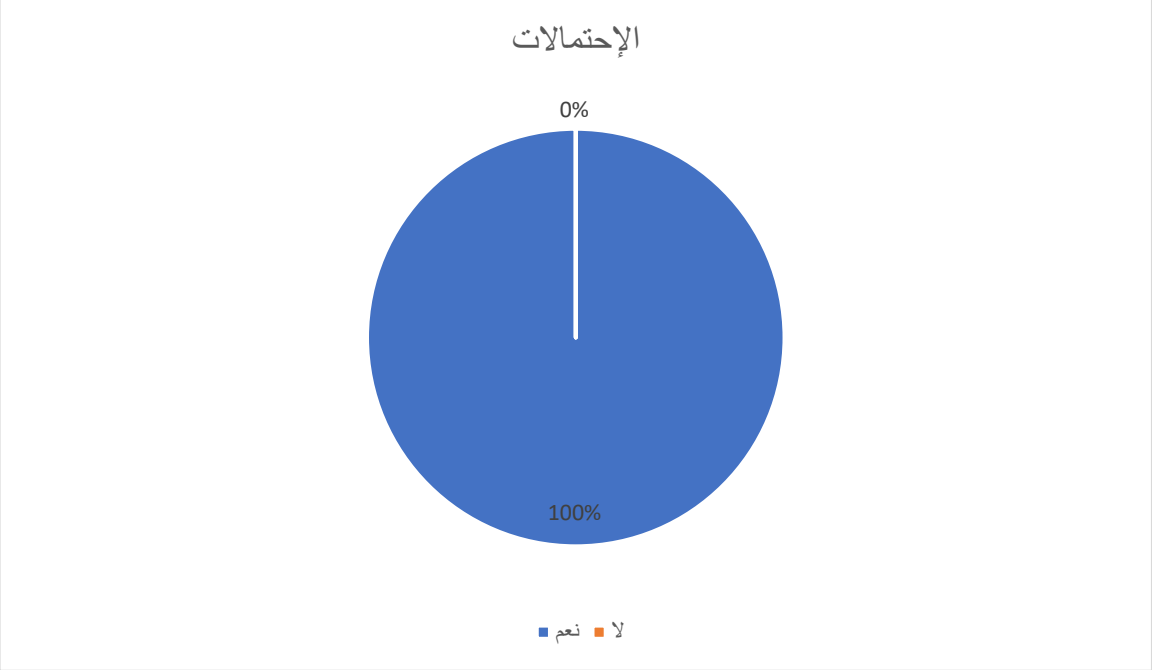

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال قراءتنا للنتائج المبينة في الجدول والتي تدرس نسبة أراء المتعلمين حول معاملة المعلم، حيث كانت نسبة الإجابات التي تشير إلى أن معاملة المعلم حسنة (100%) ب(نعم)، في حين كانت الإجابات ب (لا)منعدمة بنسبة (0%).

الجدول الثالث عشر: ماهي أسباب عدم فهمك للدرس؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
صعوبة المادة	15	%75	°270
شرح المعلم ناقص	3	%15	°54
عدم توفر وسائل الإيضاح	2	%10	°36
المجموع	20	%100	°360

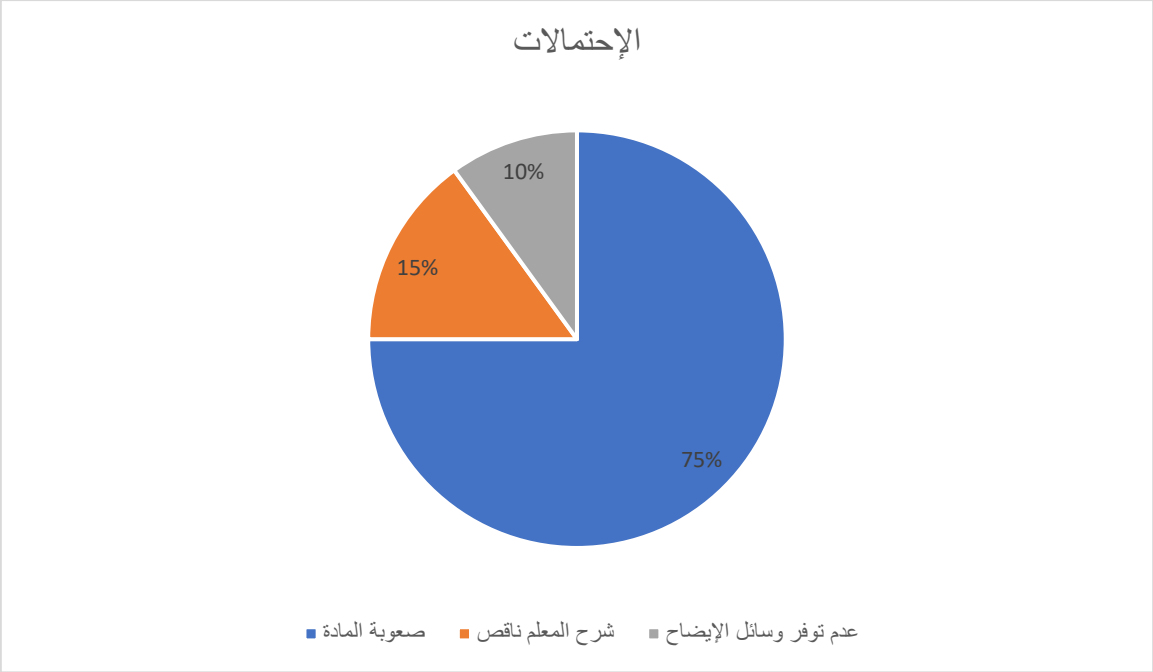

قراءة وتعليق:

نستنتج من خلال البيانات الواردة في الجدول أن سبب عدم فهم الدرس كانت تمثل أكبر نسبة في تعقد المادة التي مثلت نسبة (75%)، ثم تلتها شرح المعلم ناقص التي مثلت بنسبة (15%) في حين مثلت عدم توفر وسائل الإيضاح نسبة ضئيلة حيث مثلت بـ (10%).

الجدول الرابع عشر: ماهي المادة الدراسية التي تفضلها؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
اللغة العربية	8	%40	°144
الرياضيات	9	%45	°162
اللغة الفرنسية	3	%15	°54
المجموع	20	%100	°360

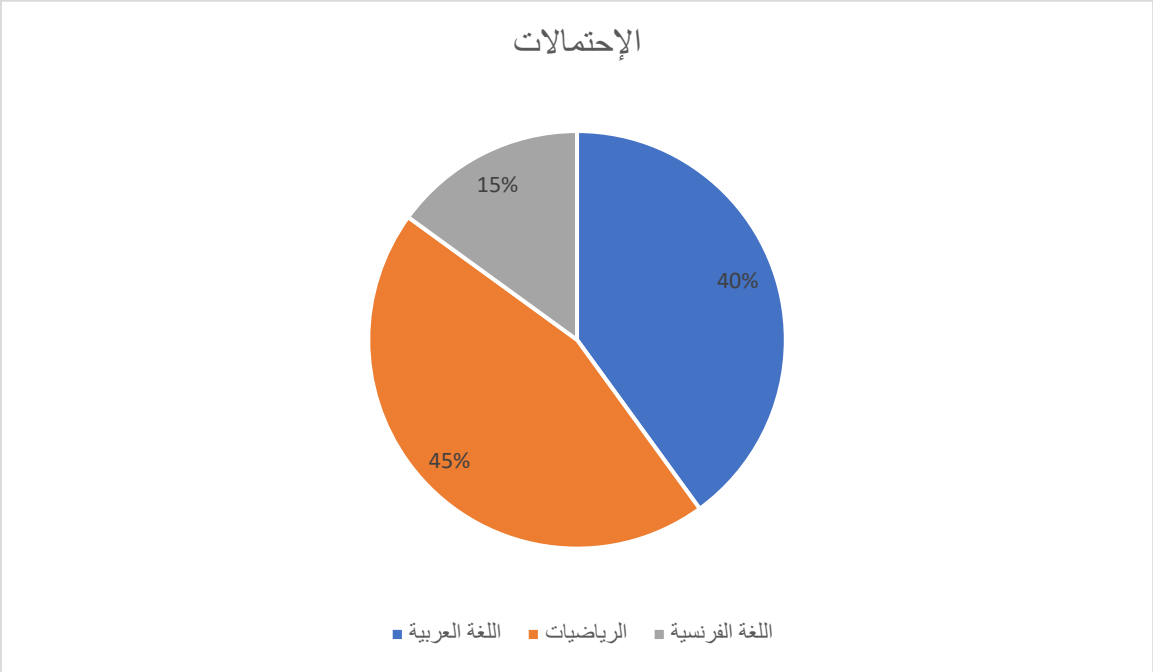

قراءة وتعليق:

نستخلص من البيانات الواردة أن نسبة التلاميذ الذين يفضلون مادة الرياضيات كانت أكبر نسبة مثلت بـ (45%)، ونسبة التلاميذ الدين يفضلون اللغة العربية مثلت بـ (40%)، وكانت الفرنسية هي أقل نسبة مثلت بـ (15%).

الجدول الخامس عشر: عند غياب المعلم ماهي ردة فعلك؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	الدرجة
فرح	3	%15	°54
حزن	15	%75	°270
لا مبالاة	2	%10	°36
المجموع	20	%100	°36

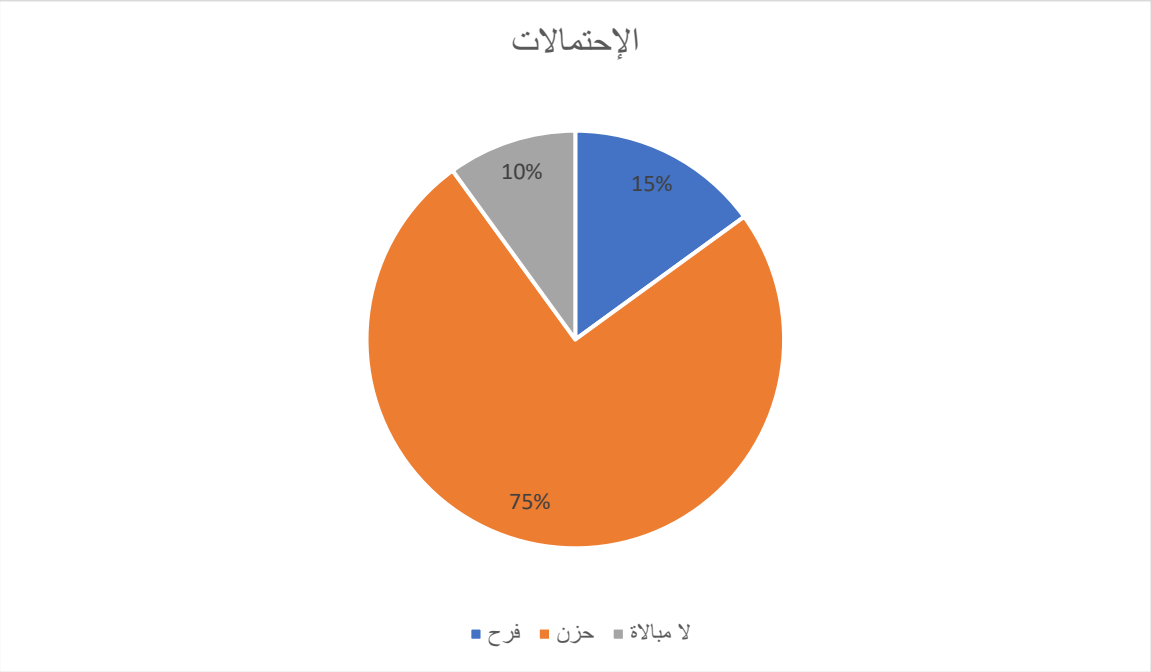

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول أن أغلبية التلاميذ يشعرون بالتأسف عند غياب المعلم وقد مثلت هذه النسبة ب (75%)، أما نسبة للتلاميذ الذين يشعرون بالفرح تمثلت ب (15%)، أما نسبة التلاميذ الذين لا يبالون فقد قدرت ب (10%) وهي أقل نسبة.

خاتمة

خاتمة

إن إنجازنا لهذا البحث كان محاولة منا لمعرفة وبيان أهم طرائق التدريس وأثرها على التعليم والتعلم،لذا قمنا بأخذ تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي ومجموعة من الأساتذة كنموذج لدراستنا حتى نتمكن من معرفة طبيعة هذا الموضوع والكشف عن خباياه،ومن خلال الإطلاع على البرنامج المقدم والمتابعة العلمية من خلال تحليل الإستبيانات المقدمة للتلاميذ والأساتذة توصلنا إلى مجموعة من النتائج.

تعد طرائق التدريس أساس العملية التعليمية إذ لايوجد تعليم بدون طريقة كما أنه لا يمكن تطبيق هذه الطرائق دون أن يكون معلم يطبقها ومتعلم يتعلمها.

التعليم والتعلم ركنان أساسيان في العملية التعليمة بحيث يلعب المعلم دور المرسل والمعلم دور المستقبل من أجل تحقيق أهداف علمية وتربوية.

البيداغوجيا هي فن تربية قيادة وتربية الطفل، إذ يجب على التربية أن تسبق التعليم فالتربية هي التي تكون التلميذ الناجح.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1* الحافظ عبد الرحيم شيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عالم الحديث ط1، الأردن ص84.

2* التعليمة العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، مديرية التكوين، الارسال 1959، ص84.

3* إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، دار النشر السعودية. 2014 ص 211.

5*جمال الدين ابن منضور لسان العرب مج 3. دار الفكر. لبنان (د.ت) ص58.

6*حمزة ابو النصر، الشامل في التعليم والتعلم والتدريس. مصر. 2008.ص211.

7* خالد احمد السخي. مكانة المعلم في العملية التربوية. اخبار التربية. البحرين العدد105.اكتوبر 1999.ص18.

8* رمضان اروزيل محمد حسنات. نحو استراتيجية التعليم بالمقارنة الكفاءات. دار الامل. المدينة الجديدة تيزي وزو. الجزء1. 2002. ص148.

9* رافده الحريري. طرق التدريس بين التقليد والتجديد. دار الفكر، عمان الاردن. 2010.ص31.

10* زيد الهويدي. ممارسات التدريس الفعال. دار الكتاب الجامعي (د.ب). 2002.ص24.

11* سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل الى التدريس 110. دار النشر والتوزيع. عمان الاردن. 2003.ص31.30.

12* سليمان علي السيد. مبادئ وممرات التدريس الفعال في التربية الحديثة ط1. دار قباء. القاهرة. مصر. 2004.ص63

13* سعيد زاير وسماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس للغة العربية. دار المنهجية. العراق 2015.ص102

14* صفوت توفيق الهنداوي. استراتيجيات التدريس. الادب والبلاغة والتعبير. دار الشروق. الاردن 2004.ص59.

15* عبد الله العامري. المعلم الناجح ط1. دار اسامة عمان الاردن. 2009.ص13.

16* عبد الحميد حسن شاهين. الاستراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وانماط التعلم. (د. د) الاسكندرية 2011.ص32.

17* عبد الطيف بن حسن فرج طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة. الاردن. 2005.ص125.

18* عبد القادر بورسي. المرجع في التعليمة، الزاد النفيس والسند في علم التدريس b1..جسور للنشر والتوزيع. الجزائر .1436-2014.ص32.33

19* مرتضي الزبيدي. تاج العرويس من الجواهر القاموس. مادة (درس). تح: محمود الطانجي، دار الحكومة، الكويت، (د.ت). ص64.

20* ماجد السيد عبيد واخرون، اساسيات تصميم الدرس. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2001 ص15.

مصادر أجنبية

1* Marceuil.AEL Coll.Guide. pedagogique.Ed Hachette.paris.1971.p09

مجلات

1* خلق الله احمد محمد عربي مجلة العلوم الانسانية. مجلة دورية محكمة تعني بالعلوم الانسانية. العدد44.سنة2010.ص03.

فهرس الموضوعات

الفهرس

المبحث الأول: طرائق التدريس ودورها في تحقيق الأهداف التربوية ----------5

.1 مفهوم التدريس ----------5

.2 أركان عملية التدريس ----------6

1.2 المعلم ----------6

2.2 المتعلم----------6

3.2 المادة الدراسية ----------7

4.2 بيئة التعلم ----------7

5.2 وسائل التعلم وتقنياته ----------8

6.2 الكتاب المدرسي ----------8

7.2 الإدارة المدرسية ----------8

.3 ماهية طرق التدريس----------8

.4 طرق التدريس بين القديم والحديث ----------9

1.4 الطرائق القديمة----------10

2.4 الطرائق الحديثة ----------12

.5 أهداف التدريس----------13

1.5 أهداف عقلية ----------14

2.5 أهداف وجدانية ----------14

المبحث الثاني: التعليم والتعلم ----------14

.1 مفهوم التعلم ----------14

1.1 خصائص التعلم----------15

.2 مفهوم التعليم ----------15
.3 الفرق بين التعليم والتدريس ----------16
.4 دور المعلم في عملية التعليم ----------16
.5 أهم العلاقات بين عناصر العملية التعلمية ----17
1.5 العلاقة بين المعلم والمتعلم: ----------17
2.5 علاقة المعلم بالهدف ----------18
3.5 علاقة المتعلم بالهدف ----------18
.6 مكونات التعليمية العامة----------19
1.6 العلاقة بين المتعلم والمعرفة ----------19
2.6 العلاقة بين المعلم والمعرفة ----------19
3.6 العلاقة بين المعلم والمتعلم ----------20
المبحث الثالث:البيداغوجية ----------20
.1 مفهوم البيداغوجية ----------20
.2 أنواع البيداغوجيا ----------21
1.2 البيداغوجيا التقليدية ----------21
2.2 البيداغوجية الحديثة ----------22
.3 الفرق بين التعليمية والبيداغوجية ----------22
تمهيد ----------26
قائمة المصادر والمراجع ----------46
الفهرس ----------48